يصفح عما مضى .

نسمع الآن ليلى تتبرم من سكون حبيبها اذ لم تبدر منه بادرة تؤيد ما كان ينشده لها في حياته :

ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني تربة وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة او زقى اليها صدى من جانب القبر صائح
واغبط من ليلى بما لا اناله الا كل ماقرت به العين صالح

لم تقل الى القوم ان توبة كذب عليها في هذا الشعر وما باله لم يسلم عليها كما قال . حتى طارت من جانب القبر بومة في وجه الجمل فنفر فرمى بليلى على رأسها فماتت من وقتها فدفنت الى جنبه .

هكذا انتهت المأساة التاريخية . ورقدت ليلى الى جانب حبيبها الى الابد . هناك بقيت الجثتان الهامدتان وروحاهما ترفان خالدتين في الفضاء الاعلى والمقام الارفع حيث الحب الدائم . والخلود السرمدي . حيث تستقر النفوس بعد فراقها من الاجساد . وتعطي حساباً عما بدا منها .

بغداد يوسف غنيمة

الشعر والعقل

الشعر ، بصوته المطرب الموقع على رنات الاوتار السحرية ، يجب ان يهدهد العقل ويناغيه ، لا ان ينومه

لان الشعر كثيراً ما يملأ العقل خيالات تائهة ، فيشحن القلب اماني فارغة

وتلك الخيالات ، وتلك الاماني خطرة ، وخطرها عظيم لانها في حين واحد تفتن الروح وتسكرها

ثم ترجع الروح من عالم الاحلام الذهبية ، واذا ، امامها حقائق الحياة المرة !

الشعر حبيب مخوف ، ينزع القلب من الصدر ويخطفه ، ويتسلط على النفس بجواذبه ، وتهييجاته المرعبة ؛ ويا ويح الذين ينقادون ، بلا تبصر ، لمعانقاته فتلفحهم انفاسه المحرقة !

نداء الشعر ، ينفذ في اعماق القلوب ويثير فيها ما يسوق الى اعمال جنونية او الى فعال بطلية . ورب شعر انشأ ثورات وحروباً قلبت البلاد ، وبدلت احوال العباد

الشعر ساحر ماهر يغر العيون ؛ واذا شاء ، اراك السمكة حية والخشبة سيفاً والماء دماً

الشعر يم زاخر وله غواصوه ، يعرفون من اين تستخرج الدراري الخالدة لتحلية اجياد العصور . وكم من غواص غريب لا يقدر ان يخرج سوى الصدف ، فيبيعه في سوق الادب اذ تكون كاسدة

الشعر سيد البيان ، وملك الخطابة ، يقنعك باربع كلمات حين لا تقنع بالف عبارة

الشعر قرين الحكمة ؛ وولدهما البكر هو التعقل . فعلى العاقل الحكيم ان يحبهما كليهما معاً . اما اذا نزل للكفاح ، وجب عليه ان يوثر التسلح بسيف الحكمة المجردة ، بسيف العقل الصقيل . ولا باس ان يكون في مقبض السيف درة من الشعر تزينه ؛ ولكن لا يجوز ان يلمع الشعر على حد السيف ليطير الشرر ؛ فان السيف يجب ان يخدم العقل لا ان يخدم الحدة والهياج

لآلىء

يا بلادي ؟ وانت قرة عيني طبت نفساً على الزمان وعينا
ستفوزين ، رغم أنف الليالي عجل الدهر ، بالمنى ، او تأنى

(محمد الهراوي)

من رام وصل الشمس حاك خيوطها سبباً الى آماله وتعلقا

(حافظ ابرهيم)

نظرة في فن تربية الاطفال

قانون تربية الحرية

معزبة يبعض التصرف عن العلامة الاختصاصية « ماريا مونتسوري »

لا يعتبر الولد ذا تربية ، اذا تكلف السكوت والسكون فكان كالاخرس المخلع . فانه والحالة هذه ، ولد مدمر ، خاسر ، متلاشٍ ؛ لا ذرة له من التربية الحقيقية

الانسان الحسن التربية ، حر نشيط ، يحكم على نفسه ويتحرى قوانين الحياة فيتبعها . وهذه التربية ، تربية الحرية ، تربية العمل الذاتي ، امر لا يسهل ادراكه ونيله . لذلك يجب على المربية ان تكون حاصلة على الفن الخصوصي الضروري لتمشية الولد في هذه الطريق المستقيمة ، التي ينبغي له ان يسلكها طول حياته ، متقدماً على توالي الزمان ، نحو الكمال

فان تعود الطفل الحركة والنشاط ، وتجنب الجمود استعد بذلك للحياة الاجتماعية ، واضحى فيه حب السلوك الحسن ، والجري على الاصول الصحيحة ، عادة مالوفة ، بل سجية راسخة يمارسها مدى العمر ، في معاملاته الاعتيادية والاجتماعية

على انه يجب ان يكون لحرية الولد « حد » لا تتجاوزه و « شكل » لا تفارقه . وذلك « الحد » هو احترام حقوق الغير ؛